

عزوز في أول تعليق سوري على تسمية بن سلمان ولياً للعهد السعودي؛ ثمن قبضه ترامب ممن سفك كل الدم العربي شعبان: الصراع سيحسم لمصلحة سورية وحلفائها

يسبق له مثل ولم يمر في أي حقبة من حقبة التاريخ». واعتبر عزوز، أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يمارس «العريضة» ويعرف من أين تؤكل الكتف فهذه الأنظمة العربية حتى هزعت للانصياع له ولتقدم له كل ما يريد». وتطرق عزوز إلى تعيين ولي ولي العهد محمد بن سلمان ولياً للعهد في السعودية، واعتبر أن ذلك «يأتي في إطار الفتن الذي قبضه ترامب من هؤلاء القتل والمجرمين الذين ساهموا بسفك دماءنا وكل دم عربي وأوله دماء الشعب الفلسطيني». أما تركيبادي، فاعتبر في كلمة له أن «وقوف الرئيس الراحل حافظ الأسد إلى جانب بلاده خلال الحرب مع العراق كان التأسيس لمخبر المقاومة الذي استمر ويستمر»، معتبراً أن هذا المخبر يريد أن يؤسس لعالم ولحضارة على أرض الحضارات وعلى أرض بداية الحضارات كلها، حضارة تنسود لقيها السامية ولعانيها الإنسانية العالمية.

من جانبه ألقى عضو المكتب السياسي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ماهر الطاهر كلمة باسم فصائل الثورة الفلسطينية وصف فيها مؤتمر الرئيس الأميركي دونالد ترامب في الرياض (القمعة العربية الإسلامية الأميركية) بأنها «قمع مشيوية». وأكد وجوب أن نخرج من دائرة المفاوضات والرهان على حلول أميركية صهيونية أنتجت فشلها. وأضاف «لا يريدون إعطاء الشعب الفلسطيني شيئاً بل يريدون تصفية شاملة للقضية الفلسطينية». وكشف الطاهر، أنهم في «مندی العدالة من أجل فلسطين، التقوا الرئيس بشار الأسد منذ أيام وتحذروا معه حول إضراب الأسى الفلسطيني، بينما أن الرئيس الأسد طلب أن يتلقوا احتياجاته إلى كل أسير فلسطيني، وقال الطاهر: «إن الرئيس الأسد قال لنا إننا لنقلوا تحياتي لأسراكم الفلسطينيين الذين رفعوا راية الأحرار عالياً». وكان مدير عام مؤسسة القدس الدولية سفير الجراء، افتتح الفعالية بكلمة أكد فيها أن يوم القدس العالمي هو يوم للهوية والوحدة العربية والوحدة الإسلامية. وأضاف: في ظل انتصاراتنا على الإرهاب وعلى الغر والتفكير نقول إن يوم القدس العالمي أعاد للوحدة العربية والإسلامية مكانها».



المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان

كرامتهم ومستقبل أجيالهم». وطالبت أن نعترف بالأخطاء ونقاط الضعف والوهن حيث وجدت. بدوره وفي كلمة له، قال عزوز: إن التصعيد الإسرائيلي في فلسطين يتزامن مع تخاذل رسمي عربي لم

وحول إمكانية رؤية مصر كطرف راع لأستانا، قال سليم: مصر تدعم جميع الجهود الخاصة بحلحلة الأزمة السورية بالطرق الدبلوماسية ومنها مسار أستانا، وإذا ما وجدت الأطراف ضرورة لوجودها فإن مصر دائماً تحب المشاركة بفعالية في أي إطار يسعى لحل الأزمة السورية بالطرق الدبلوماسية والسياسية». واعتبر، أن الوضع في سورية «أفضل من الفترة الماضية والأمور تتحسن»، مؤكداً أن بلاده «مستمرة» في علاقاتها مع سورية وجميع الدول العربية، والسفارة المصرية موجودة في دمشق ولم توقف عملها ومستمر في العمل، وقريباً إن شاء الله تكون الأمور أفضل ليس فقط بالنسبة لسورية ومصر وإنما لجميع الدول العربية».



من فعالية إحياء يوم القدس العالمي في دار البعث بدمشق (تصوير طارق السعودي)

عربي والتحدى اليوم أمامنا هو تحذ مصري. وحيث شعبان صمود سورية وحلفاءها وأصدقاءها، معتبرة أنه «سيفجر مجرى التاريخ ويخطه بالطريقة التي يريد الصامدون أن يخطوها».

أعداؤها هو الإذلال، مطالبة بالتفكير بطريقة إستراتيجية توحد الظروف السورية وحلفاءها وأصدقاءها، نستطيع أن نتكى على النظام الرسمي العربي فإننا يمكننا أن نتكى على كل العروبيين. الموجودين في كل بلد

هو شرذمتهم والانتفاض عليهم في مرحلة لاحقة «واستدركت، هذا لا يسعدنا لأننا نشأنا أم أبينا نحن عرب ومتمسكون بالعروبة». وأضاف: إن «المقاومة تدافع عن الكرامة قبل كل شيء، وما يريد

بإذن الله». وأكد أن «المثل الذي نحذتي به هم الأسرى الفلسطينيين وصمودهم في سجون الاحتلال». وأراد شعبان، أن الصمود والثبات عنصران أساسيان في نصرة هذه الأمة، موضحة أن المخطط للعرب

القائم بأعمال السفارة المصرية أبقى استعداد بلاده للانضمام إلى العملية كطرف راع السفير الإيراني: «أستانا ٥» ستبت في كل الملفات النهائية باتفاق الأطراف

«مصر تتابع وتؤيد جميع الجهود الخاصة بحل الأزمة السورية سواء في مسار جنيف أو مسار أستانا، ونتناقش مع الأطراف الإقليمية والدولية لدعم جهودها، ونؤكد منذ اليوم الأول للأزمة أن لا حل عسكرياً لها، وهذا ما أثبتته الأيام، وحالياً نذهب جميعاً إلى الحل السياسي، لأنه لا يوجد طرف منتصر ولا طرف مهزوم، ولا بد من حل الأزمة بالأطر السياسية والدبلوماسية».

وإن حصلت بلاده على ضمانات من تركيا بعدم عرقلة عقد هذه الجولة في موعدها كما حصل سابقاً الأمر الذي أدى إلى تأجيل عقد الجولة لثلاث مرات، أوضح تركيبادي، أن الأطراف الضامنة روسيا وإيران وتركيا تسعى لإنهاء هذه القضايا كلها بالصورة المناسبة.

إمكانية حصول انفراجة في ملف المعتقلين خلال «أستانا ٥» الذي سيعقد في الرابع والخامس من تموز القادم، قال سليم: أستانا ٥ ستعقد وسوف تبت بكل القضايا والملفات النهائية باتفاق الأطراف الحاضرة في المادثات وسيعلن كل شيء في وقته».

كشفت السفارة الإيرانية في دمشق جواد تركيبادي أن اجتماع «أستانا ٥» سيبث بكل القضايا والملفات النهائية باتفاق الأطراف الحاضرة، على حين أكد القائم بأعمال السفارة المصرية محمد ثروت سليم استعداد بلاده للانضمام إلى مسار أستانا إذا وجدت الأطراف الراعية لها ضرورة لوجودها. جاءت تصريحات تركيبادي للصحفيين خلال مشاركته في فعالية ثقافية أقيمتها مؤسسة القدس الدولية (سورية) إحياء ليوم القدس العالمي في دار البعث بدمشق.

وقال رداً على سؤال لـ«الوطن» حول إعلان المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا مؤخرًا بأن الصراع سيحسم لمصلحتنا

«إسرائيل» تدخل على خط التوتر الأميركي الإيراني الروسي وتهدد حزب الله

وتعتبر الصحفية أن السنوات الماضية شهدت تقارباً بين تل أبيب وعمان على خلفية تصعيد التوترات بالشرق الأوسط، مشيرة في هذا الخصوص إلى تقارير في صحف أميركية وعربية حول قيام إسرائيل بتزويد الأردن بمعلومات استطلاعية وتقديم الدعم الأمني لتعزيز الاستقرار في هذه البلاد والتصدي لخطرين، هما الهجمات الإرهابية من جانب تنظيم «داعش» وتنظيم الفلوج الإيراني بالمنطقة. وأعاد «هأرتس» إلى الأذهان أن العديد من المسؤولين الإسرائيليين الكبار قد عبروا عن مخاوفهم من انعكاس الزعزعة المحتملة للاستقرار بالأردن بشكل سلبي على الوضع الأمني داخل إسرائيل.

وذكرت الصحفية في هذا السياق أن رئيس هيئة الأركان الإسرائيلي غادي إيزنكوت تعهد، خلال اجتماع مغلقة في آذار الماضي، بتقديم أي دعم يحتاج إليه الأردن في هذا المجال. كما استشهدت «هأرتس» بما كشفته صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية قبل عامين، عن إرسال إسرائيل لبروحيات هجومية قديمة من طراز «كوبرا» إلى الأردن، بعد أن تخلى الجيش الإسرائيلي عن سربين من تلك البروحيات في قوامه.

الأوسط أكثر ازدهاراً بكثير مما كانت عليه وهناك لاعبون كثيرون» معتبراً أن ذلك يدعو الطائرات الإسرائيلية للعمل على ما تقول إنه قوافل أسلحة تعبر من سورية إلى حزب الله في لبنان. وقال المسؤول العسكري الإسرائيلي إن مثل هذه الضربات تكون راحة لحزب الله الذي يملك قدرات صاروخية قد تجعل قواع القوات الجوية وباقي الجيش الإسرائيلي معرضة للهجمات في حال نشوب أي حرب مع لبنان في المستقبل.

يأتي ذلك وسط قلق إسرائيلي أردني من تعاطف الوجود الإيراني في جنوب سورية، وذكرت صحيفة «هأرتس» الإسرائيلية أن الطرفين الإسرائيلي والأردني تكفأ تنسيق أنشطتهما الدبلوماسية رداً على التطورات الأخيرة في سورية، حيث يشن الجيش السوري وحلفاءه حملة لاستعادة السيطرة على درعا وصولاً إلى الحدود السورية الأردنية. كما يخشى البلدان من أن تستغل إيران النجاحات الأخيرة للجيش السوري لتتشر قوات من الحرس الثوري الإيراني ومليشيات أخرى، ولاسيما حزب الله، قرب الحدود السورية مع الأردن وإسرائيل.

أهدافها الإستراتيجية. ونصح إيشل سكان جنوب لبنان مغل حزب الله بترك منازلهم إذا نشب صراع جديد، قائلًا: إن الجماعة المدمومة في إيران تتخذ من منازل المدنيين «قواعد لإطلاق القذائف والصواريخ». وأودت حرب لبنان بحياة نحو ١٢٠٠ لبناني أغلبهم مدنيون و١٦٠ إسرائيلياً أغلبهم من الجنود كما تشرد مليون شخص في لبنان وما يصل إلى ٥٠٠ ألف شخص في إسرائيل بسبب الحرب. وكثيراً ما تحدث السياسة والجنرالات في إسرائيل عن نية لقصف لبنان بعنف إذا نشبت الحرب في مسعى واضح لردع حزب الله.

وقال إيشل في ٢٠١٤: إن إسرائيل تستش، في حال نشوب أي صراع آخر، هجمات أعنف ١٥ مرة على لبنان مما حدث في ٢٠٠٦. ولفت إيشل في مؤتمر «هرتزلما» أمس، إلى أن «الكثير من العناصر المشغولة بتحقيق أهدافها» في الحرب الأهلية السورية ترغب في منع أي أعمال عسكرية جديدة في لبنان الذي تقول إسرائيل إن حزب الله يملك ترسانة من مئة ألف صاروخ فيه. من جهة أخرى، أشار إيشل إلى أن «سماوات الشرق

روحاني: استهداف داعش في دير الزور عمل ضروري ومطلوب



الرئيس الإيراني حسن روحاني (عن الإنترنت)

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني، أن سياسة بلاده لم تتغير حيال شؤون المنطقة والعالم لكنها ترد بحزم على أي اعتداء عليها، منوهاً باستهداف مواقع تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية في دير الزور، واصفاً هذه الضربة بالعلل الضرورية والمطلوب تماماً. وقال روحاني في كلمة له خلال مأدبة إيفار حضرها عدد من علماء الدين أمس، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأخبار: «إن توجيه ضربة لقادة تنظيم داعش الإرهابي في سورية لم يكن قراراً صادراً عن شخص أو مؤسسة عسكرية ما وإنما تتخذ مثل هذه القرارات في المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني حيث منح المجلس صلاحيات القوات المسلحة عقب الاعتدالين الإيرانيين في مرقد الإمام الخميني ومجلس الشورى الإسلامي للرد على الإيرانيين». وأضاف: إن «اتخاذ قرار باستهداف مكان ما بالصواريخ يعد من القرارات ذات الصلة بالأمن القومي ولا يرتبط بالقضايا الجزئية الضيقة».

وكانت وزارة الخارجية الإيرانية، أكدت أن استهداف مواقع تنظيم داعش في دير الزور تم بالتنسيق مع الحكومة السورية وفي إطار سياسة إيران الثابتة بمحاربة الإرهاب. كما نوه روحاني بالإجراءات التي حققتها وزارة الأمن عقب الاعتدالين الإيرانيين في طهران منها اعتقال المتآمرين، مشدداً على أن بلاده سترد بحزم وقوة أشد لو تكررت مثل هذه الاعتداءات الإيرانية. وأعلن الحرس الثوري قبل ثلاثة أيام القضاء على مجموعة إرهابية في منطقة قصرند بمحافظة سيستان وبلوشستان ودمر سيارة مفخخة وضار كميات كبيرة من الأسلحة. وكان ١٦ شخصاً استشهدوا وأصيب أكثر من ٤٠ آخرين بجروح جراء اعتداءين إرهابيين استهدفاً في الـ٧ من هذا الشهر الحالي مبنى مجلس الشورى الإسلامي الإيراني ومرقد الإمام الخميني في العاصمة الإيرانية طهران. من جانبه، قال وزير الأمن محمود عوي، وفق ما نقل الموقع الإلكتروني لوكالة «روسيا اليوم»: إن «قرار ضرب تنظيم داعش في محافظة دير الزور انطلاقاً من الأراضي الإيرانية، صدر في مجلس الأمن القومي، ويتوجه من الرئيس حسن روحاني». وأوضح عوي، أن روحاني وانطلاقاً من منصبه كرئيس للمجلس، أصدر الأمر إلى القوات المسلحة بتوجيه ضربة ساحقة لداعش، وهو ما نال موافقة كبار المسؤولين في البلاد.

وأضاف: قامت وزارة الأمن بتقديم معلومات حول تجمعات قادة داعش في وحدة الصواريخ في الحرس الثوري، ووفقاً للمعلومات المؤكدة لدينا، فقد أصابت الصواريخ أهدافها بدقة، وقتلت عدداً كبيراً من عناصر التنظيم، وخاصة من قادتهم بين فيهم القيادي في التنظيم أبو عاصم الليبي».

يشار إلى أن دائرة العلاقات العامة في الحرس الثوري أكدت في بيان نشرته وكالة «إرنا» الرسمية الإيرانية الأحد الماضي، أن القصف الصاروخي الإيراني للإرهابيين في دير الزور جاء رداً على تنفيذي المعلقين الإيرانيين الآخرين في طهران في الـ٧ من حزيران الحالي، مؤكداً أن «هذا الإجراء والمعاقبة تعد رسالة واضحة تحذر الإيرانيين المتكبرين وداعيتهم من تكرار أعمالهم الإرهابية». وأكدت طهران حينها أن الضربات الصاروخية التي نفذتها، تحمل رسالة للولايات المتحدة الأميركية بأن الرد سيكون أقوى في المرة القادمة، وأن الضربة تمثل نموذجاً صغيراً لردع الإيرانيين.

جميل: المسار التفاوضي يتحسن



رئيس منصة موسكو للمعارضة وأمين حزب الإرداة الشعبية قديري جميل (رويترز - أرشيف)

الاتفاق على تسمية هذا الاجتماع «اجتماع خيراً فقط... خيراً مستورين». وأشار إلى أن الغرض من هذا الاجتماع هو بحث ورقة «المبادئ الأساسية التي تتضمن في بنودها نقاطاً مناسبة تصلح كجهاى استورانية». ووجهت وزارة الخارجية الأوكراستانية أمس الأول دعوات إلى سورية مستيفان قديري مستورين في بداية الجولة السادسة من محادثات جنيف السورية، لمناقشة وضع دستور جديد للبلاد، والتي تنص على «عقد اجتماعات غير رسمية، بين خبراء دستوريين من الوفود المشاركة في جنيف وفريق المبعوث الخاص، لمناقشة دستور جديد للبلاد، ورحبت موسكو حينها باقتراح دي مستورا، على حين نقلت وكالة «سانا» للأخبار عن رئيس وفد الحكومة في مفاوضات جنيف بشار الجعفري أثناء فترة انعقاد «جنيف ٦» قوله: أنه تم

عن البنود التي ستطرح في الاجتماع وعن توقعاته للنتائج التي يمكن الخروج بها، معتبراً أنه «من الصعب الحديث عن توقعات نظراً لأن المحادثات تقنية». وجاءت تلك الاجتماعات بين وفود المعارضة والفريق الأممي ضمن الآلية الجديدة التي اقترحها المبعوث الدولي إلى سورية مستيفان قديري مستورين في بداية الجولة السادسة من محادثات جنيف السورية، لمناقشة وضع دستور جديد للبلاد، والتي تنص على «عقد اجتماعات غير رسمية، بين خبراء دستوريين من الوفود المشاركة في جنيف وفريق المبعوث الخاص، لمناقشة دستور جديد للبلاد، ورحبت موسكو حينها باقتراح دي مستورا، على حين نقلت وكالة «سانا» للأخبار عن رئيس وفد الحكومة في مفاوضات جنيف بشار الجعفري أثناء فترة انعقاد «جنيف ٦» قوله: أنه تم

اعتبر رئيس منصة موسكو للمعارضة وأمين حزب الإرداة الشعبية قديري جميل، أمس، أن الوضع في جولات الحوار السوري السوري يتجه نحو التحسن، وأن الاستعدادات تجري لعقد الجولة المقبلة من محادثات جنيف المقرر إجراؤها في العاشر من تموز، لكن من السابق لأوانه الحديث عن انطلاق الفترة الانتقالية.

وقال جميل في رسائل لـ«الوطن»: «تحسن وضع المفاوضات السورية الذي تجلى في المحادثات التقنية حول الدستور خلال الفترة بين ١٦-١٧ حزيران في جنيف، لافتاً إلى أن «منصات المعارضة الثلاث اجتمعت على طاولة واحدة وعرضت جميعها وجهات نظرها حول قضايا الدستور، وقد ناقش الجميع هذه المسألة، وعلى الرغم أن هناك اختلافات بالطبع، غير أنه اتضح أن هناك احتمالاً للتقاطعات بأشياء مشتركة، وهي أكثر من الاختلافات».

وكان جميل قال في وقت سابق لـ«الوطن»، رداً على سؤال بخصوص مشاركة منصة موسكو في تلك المناقشات: «سوف خبيرنا مؤمن من عضوين اثنين على رأسهم رئيس الوفد للجولة الخامسة والسادسة» من محادثات جنيف، منسباً ذلك لـ«الوطن». وأضاف: «إن المنصات الثلاث (الرياض وموسكو والقاهرة) ستحضر الاجتماع فقط لا غير». وحول إمكانية مشاركة جهات دولية وأمنية قال جميل: «فقط الأمم المتحدة ستكون موجودة وهي التي دعت المنصات الثلاث لمحادثات تقنية»، ورفض جنيف الحديث

لوحت الولايات المتحدة «الرد» على إسقاط روسيا في سورية، وذلك بعد أيام من إسقاط قواتها لمقاتلة سورية من طراز «سوخوي ٢٢». وأعقب الحادث روسيا، التي ردت بتعليق العمل باتفاق عدم التصادم، وحذرت من أي قواتها للدفاع الجوي سواء البرية أم الجوية ستقوم برصد ومتابعة جميع الأجسام الطائرة التابعة للتحالف الدولي في غرب سورية من دون أن تصل إلى التهديد بإسقاطها. وأجبرت الخطوة الروسية واشنطن على إعادة نشر طائراتها إلى مواقع جديدة، على حين قضى «التحالف الدولي» من نطاق عملياته في المسرح السوري. وقررت أستراليا تعليق عملياتها هناك على خلفية التوتر الروسي الأميركي.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون قوله في رده على سؤال وجهه له أحد الصحفيين بشأن إمكان الرد على «أفعال روسيا في سورية»: «نناقش، من دون أن يقدم مزيداً من تفاصيل».

وحذرت الأمم المتحدة من أن إسقاط المقاتلة السورية قد يكون «خطراً جدياً» يؤدي إلى تفاقم الوضع هناك. وأعرب الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش عن أمه في أن «يكون هناك تخفيف للتوتر لأن هذا النوع من الأحداث قد يكون خطراً جدياً في منطقة أزمات حيث يوجد لاعبون كثر وحيث الوضع معقد جداً على الأرض».

في موسكو، أتح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى أن الهدف من الضربات الأميركية على القوات الحليفة للحكومة السورية يتلطف في تقيؤص جيود روسيا.